

في افتتاح مؤتمر أسبوع الملكية الفكرية الأردني أبوغزالة يدعو إلى تنظيم مؤتمر عالمي حول العلامات التجارية والفجوة الرقمية

المخبر المصوب - ياسر النعيمي:



ملاّل أبوغزالة

دعا ملاّل أبوغزالة نائب رئيس فريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصال إلى تنظيم مؤتمر عالمي حول العلامات التجارية والفجوة الرقمية بهدف بحث وتأمين جانب مهم جداً من جوانب التنمية والإبداع والابتكار الإنساني.

وأكد في كلمة القاها في افتتاح مؤتمر أسبوع الملكية الفكرية الأردني الذي يقود حالياً في العاصمة الأردنية عمان وتنظيم الجمعية الأردنية الفكرية أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبيو» وفريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات وغرفة التجارة الدولية وغيرها من أصحاب المصالح سيرحبون بهذا الاقتراح.

وقال أبوغزالة في كلمته وهي بعنوان «الأمم المتحدة وأهمية العلامات التجارية في تجسير الفجوة الرقمية» إنه على الرغم من أهمية إيلاء الفجوة الأولوية فإن جسرها هو أمر يعود على الجميع بالفائدة وهذا أمر بالغ الأهمية للمخططين الاقتصاديين وللتوقعات الاقتصادية طويلة الأمد. بلانكي وممارسي الملكية الفكرية بمن فيهم وكلاء العلامات التجارية، مؤكداً أنه يمكن جسر الفجوة الرقمية في مجال تقنية المعلومات، لأن من مصلحة من يمكنون قدرأ من المعرفة أن يجسروا الفجوة بينهم وبين من هم أقل معرفة. وأضاف تبدو الفجوة الرقمية كظاهرة فريدة وكما يدل اسمها فهي عبارة عن فجوة بين من لديهم الإمكانيات لاستخدام التقنيات الرقمية ومن هم أقل حظاً من هذه

الناحية، إلا أنها وزيادة في الدقة مجموعة من الفجوات، وتتضمن الجوانب الرئيسية للفجوة الرقمية ما يلي

- الفجوة بين البلدان المتقدمة والنامية.

- الفجوة بين المجموعات الجغرافية والعرقية والطبقات الاجتماعية والنحل والدور والإناث وغيرها من المجموعات الموجودة ضمن البلد نفسه.

- الفجوة بين مختلف البلدان النامية.

وأشار إلى أن البلدان النامية قد تعاني من جميع هذه الفجوات، إلا أنه من المهم بالطبع الإشارة إلى ما أحرزته هذه البلدان وتحرزه من تقدم حتى في ظل محدودية المصادر.

ولقد تبنت منظمات التنمية العالمية كإفاعة فكرة تقنية المعلومات والاتصالات كجزء متعم لجهد التنمية، وجعلت من جسر الفجوة الرقمية وإتاحة الفرص الرقمية أحد

أهدافها الأساسية، يعمل فريق عمل الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات بالتعاون مع منابرات جميع منظمات التنمية العالمية بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD والبنك الدولي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO ومنظمة التجارة العالمية WTO والمنتدى الاقتصادي العالمي والاتحاد الدولي للاتصالات ITU والقمة العالمية حول مجتمع المعلومات وغرفة التجارة العالمية وغيرها.

وأوضح أبوغزالة أنه أصبح من المؤكد أن جسر الفجوة الرقمية سيخلق بيئة أوسع للتجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية وبالتالي تحسين إجراءات الحماية عالمياً، ومن مصلحة الجميع أن يشارك أكبر عدد من الحكومات ومؤسسات الأعمال ليس فقط في عملية الحماية ولكن أيضاً في تنظيم العلامات التجارية